



أقول لكم: صباحَ الخيرِ بعدَ تحيَّةِ  
الإِسْلَامِ، ياربِّي وإخواني

أحاولُ أَنْ أَحرِّرْ بِسْمِيِّ منْ قِيدِ أَحْزَانِي  
أَحاوِلُ أَنْ أَزْفَ قَصَائِدِي فِي ثَوْبِ الْحَانِي

لِأَخْفِيَ مِنْ وَرَاءِ الثَّوْبِ أَشْجَانِي  
نَعَّمْ، فِي شَامِنَا قَصْفٌ وَتَشْرِيدٌ وَإِرْجَافٌ  
مِنْ الْجَانِي

نَعَّمْ، "دُومًا" تُدْكَ بِأَلْفِ صَارُوخٍ  
وَتَذَرَّفُ دَمَهَا الْقَانِي

نَعَّمْ، يَشْكُو عَرَاقُ الْمَجِدِ مِنْ أَذِيَالِ إِيرَانِ  
وَتَشْكُو سُورِيَا مِنْ وَغْدِ لَبَانِ

نَعَّمْ، مَا زَالَ فِي صَنْعَانَا إِصْ  
يُهَدِّدُ أَمَنَّ أَوْطَانِي

وَفِي سَاحَاتِ أَقْصَانَا  
جَنُودُ الْغَاصِبِ الْمُحْتَلِ تَلْقَائِنِي  
نَعَّمْ، فِي لِبَيْبَا حَرْبٌ تُؤْرَقُنَا

وفيها كيدُ شيطانٍ

نعمْ - يأويَّهُ أمتنا -

يرى أحداثها القاصي

ويبصرُّ نارَها الدَّاني

ولكنني أحَاوَلُ أنْ أقولَ لكمْ:

صباحَ الخيرِ ياربِّي وإخوانِي

برغمِ جراحنا الكبرى

أصيّحُكم بآوزانِي

ولي أملٌ كبيرٌ أنَّ ربَّ الكونِ يرعى أمتي

الثَّكْلِ

ويرعاكم ويرعاني

صفحة الكاتب على فيسبوك

المصادر: